

# الكراسي العلمية لعلماء ليببيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 31

نادر العماني

يجعل دنيانا بالعين سلاما علماء بنى قومي عرقوبوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم علماء بنى قومي عرقوبوا تحويل الصاد اسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل قد وفق ربي - 00:00:00 اما ان قد جعلوا دنيانا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ما زال الحديث متواصلا عن انواع معي الحديث المردود باعتبار السقط. وقد فرغ الناظم رحمة الله من ذكر - 00:00:40 اقسام السقط باعتبار موطن الاسناد. ثم شرعنا في الدرس الماضي في ذكر الانقطاع او السقط باعتبار وضوئه وخفائه. وقد قسمه الناظم رحمة الله قسمين الانقطاع الجلي وهو الذي يطلع عليه كل من اراد الوقوف على اتصال الحديث من انقطاعه من خلال الاسناد - 00:01:10

ومن خلال النظر في تواريХ حياة او ميلاد الراوي ووفاة الشيخ ثم ذكر لنا القسم الثاني وهو الانقطاع الخفي. وهذا لا يمكن الوقوف عليه من خلال ميلاد في الراوي ووفاة شيخه فقط بل يحتاج الى كثرة بحث ودقة نظر ونظر في القراءن وآآ - 00:01:40 اه نحوا مما ذكرنا في الدرس الماضي. وهذا في الجملة يسمى الانقطاع او يسمى السقط الخفي. وهذا السقط الخفي عند جمهور اهل العلم آآ منه ما يسمى تدليسا ومنه ما يسمى ارسالا خفيا - 00:02:10

وآآ هذا في رأي بعض اهل العلم ورأي الجمهور ان كل الانقطاع الخفي يسمى تدليسا. وبينوا ذلك على ان التدليس هو الخفاء او التدليس هو اختلاط الظلام النور كما سيأتي في كلام الشارع. وعلى هذا فكان الراوي لما حدث عمن يمكنه لقاوه ولا - 00:02:40 يستبعد ولا يستنكر لقائه له وسماعه منه اعتبروا فعله او صنيعه ذلك نوعا من الایهام من انه سمع ولهذا عدوا ذلك تدليسا. عند الحافظ بن حجر وهو صنف النخبة التي ينظمها آآ الناظم يفرق بين نوعين من الانقطاع الخفي. واذا كان الراوي - 00:03:10 قد ثبت له لقاء من سمع من روى عنه ثم روى عنه شيئا لم يسمعه منه فهذا هو التدليس اما الارسال الخفي فهو رواية الراوي عمن يمكنه لقاوه ولم يسمع منه مطلقا - 00:03:40

ولهذا الناظم رحمة الله بعد ان ذكر اه انواع او تقسيم السقط باعتبار الوضوح والخفاء على سبيل الاجمال شرع في تفصيل السقط الخفي. وبعد ان قال وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ يتصرف فصل ذلك فقال فما - 00:04:00 وبه يكون ذاك جاء بصيغة تحتمل اللقاء من ذي لقي فاز بالمؤمل. فهو المدلس. اذا يشترط فيه شرطان الشرط الاول ان يكون الراوي قد لقي من روى عنه والتعبير باللقاء المراد - 00:04:30

في السماع في الجملة فهو اذا روى عن من سمع منه في الجملة ما لم يسمعه منه الشرط الثاني صيغة تحتمل السمع. اشتراط الصيغة المحتملة يخرج الكذب لانه لو صرخ بالسماع ممن لم يسمع منه كان - 00:04:50

كذلك وادعاء لمن لم يسمع. فيخرج عن آآ معنى التدليس الشرط الثاني وهو ثبوت اللقاء هذا يخرج الارسال الخفي عند الحافظ ابن حجر. ولهذا لما ذكر التدليس ذكر مقابلة وهو الارسال الخفي فقال وما به؟ الخفي ايضا حصل. واختلفت النسخ يمكن - 00:05:10 ان يقال وما به الخفاء ايضا حصل يعني هو ايضا نوع من اقسام الانقطاع الخفي لكنه ليس ناشئا عن اه عدم السمع وانما ناشئ عن عدم اللقاء مع امكانه ولهذا قال وما به الخفي ايضا حصل بما يكون للقاء محتملا. اذا الصورة الثانية من صور الانقطاع - 00:05:40

الخفي ان يكون الراوي قد روى عن شخص آآ يمكنه لقاوه لكنه لم يسمع منه مطلقا ولهذا قال من يكون عن معاصر نهى وما له به لقاء وما له به لقاء علم - 00:06:10

يعني اذا هو رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاوه لكننا لا نعلم انه لقيه رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاوه الامكان العقلي ممكنا لكننا لا نعلم انه بقيه فهذا الذي قال فالمرسل الذي خفي ارساله. اذا المرسل الخفي ما هو؟ هو هو رواية - 00:06:30  
عن عاصره ويمكنه لقاوه لكن له لم يثبت لدينا لقاوه له. هذه الصورة الان قال وما اختلف عن حافظ مثاله هذا تكملة للبيت يعني من رجع الى كتب الجرح والتعديل وكتب - 00:07:00

بترجم الرواة وجد لذلك امثلة عديدة ينص فيها الائمة ان فلانا روى عن فلان وهو لم وهو لم يسمع منه مع انه عاصره ويمكنه لقاوه. فينفون السماع مع حكمهم - 00:07:20

في ادراكه لمن روى عنه. السؤال الان مثل هذه الصورة الخفية ما المانع من ان تعد تدليسما لماذا؟ لا نعتبر ذلك تدليسيا خاصة اذا قررنا ان التدليس هو الاخفاء والخفاء - 00:07:40

وسمى التدليس تدليسيا مثل تدليس البيع لان البائع يخفي العيب الذي في السلعة. فالتدليس فالدلس ايضا يخفي من اسقطه ايهما يعني يخفيه. طيب. في ارسال الجلي رواية راوي عن من لم يعاصره. فيه اخفاء فيه ايهام للسماع. رواية الراوي عن من لم يعاصره. هل فيها - 00:08:00

ايها او اخفاء لماذا؟ لانه واضحة بمجرد الاطلاع على التواريخ انتهينا. لكن اذا رویت عن شخص في بحکم التواریخ وبحکم القرائن ممکن ان تلقی. كيف لي ان اعلم انك لقيته ام لا؟ الا من خلال كشف وانتبهوا معي لكلمة كشف. يعني اما ان تصرح - 00:08:30  
او ان اكتشف ذلك من خلال تتبعي لك بقراء ونحو ذلك. اذا فيه ايهام ام لا؟ يعني هل يتهم الشخص بالغباء او بقلة الفهم اذا ظن انك سمعت منه لا. بينما لو - 00:09:00

روى الراوي عن من لم يعاصره يمكن ان يتهم بعدم الدقة وعدم الفهم وعدم الاطلاع ام لا؟ ولهذا السبب جمهور اهل العلم رأوا ان صور الارسال لانقطاع خفي كلها تعد تدليسيا - 00:09:20

وعلى هذا جمهور اه اهل العلم. والحافظ ابن حجر رحمة الله صاحب النخبة رأى غير ذلك بين الانقطاع بين المرسل الخفي للتدليس. آآ الحافظ ابن حجر رحمة الله على امامته وجلالة قدره رحمة الله له طريقة في سار عليها في آآ سائر آآ ما يقرره من المصطلحات - 00:09:40

وهو ما سماه هو قضية الفصل بين المصطلحات. يعني القاعدة عند الحافظ ابن حجر رحمة الله انه يحاول قدر الامكان الا يكون لللفظ الواحد معنيين. والا يدل على المعنى الواحد اكثر من لفظ. اعيد. القاعدة عند الحافظ ابن حجر ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:10:10

الات تكون دلالة اللفظ الواحد على اكثر من معنى. ولا يدل على المعنى الواحد اكثر من من لفظ يعني مثلا الشاذ والمنكر هل هما واحد؟ لا. يحاول دائما يحرص ان يكون - 00:10:40

ما معنى الشاذ غير معنى المنكر؟ طيب هل المرسل والمنقطع واحد؟ لا. المرسل له معنى والمنقطع له معنى اخر طيب هل هل آآ ندل او نعبر عن المعنى الواحد بلفظين؟ لا. ولهذا دائما - 00:11:00

احرص على الفصل بين المصطلحات وصرح بذلك في عدة مواطن مثلا في التفريق بين المرسل والمنقطع في التفريق بين والمنكر في التفريق بين التدليس والارسال الخفي. في يعني في مواطن عدة يحرص على ذلك - 00:11:20

اه طريقة المتقدمين من اهل العلم انهم لا يأنفون او لا يستبعدون تعبير عن المعنى الواحد باكثر من من مصطلح. وهذا آآ تتشابه احيانا عندهم الاطلاقات على المعنى الواحد اكثر من استعمال. ما السبب حرص الحافظ ابن حجر على ذلك - 00:11:40  
التمييز يسهل عملية التخاطب وفهم العبارات. الاصل في هذه المصطلحات او هذه المادة التي سميت عند المتأخرین بمادة المصطلح او بعلم المصطلح. ما السر في حرص العلماء عموما سائر الفنون على - 00:12:10

مصطلحات معينة ما الجواب؟ ما سبب ايجاد المصطلحات؟ ها سهولة التخاطب. حتى اذا قلت اي معنى مباشرة تفهمه. لكن لو تركنا الامر كل واحد يعبر عن الذي يريد بعبارة تخصه لما استطعنا ان نفهم بعض. ولهذا اذا قال اي عالم حديث صحيح عرف الجميع -

00:12:30

او ما حاز الخمس شروط السابقة. اذا قال هذا حديث معرض علم الجميع انه سقط فيه راويان على التوالي وهكذا لو قلنا ان فلانا يعبر عنه بالمنقطع. والآخر يعبر عنه بالمقطوع. والثالث يعبر عنه بغير المتصل ونحو -

00:13:00

قد واقول قد يعسر الاتفاق والتفاهم ولا لا؟ ولهذا الحافظ ابن حجر فلسفته انه يحرص قس على التمييز بين الانواع واستعمال كل لفظ لمعنى يخصه. من حيث الفلسفة العامة اما في مثل هذا التقرير لا بأس به. لكن الاشكال ان نطبق هذه القاعدة على اصطلاح من سبك -

00:13:20

بمعنى لو واحد منا رأى وهو في اثناء تدريسه وفي اثناء تعليمه لطلابه يرى قضية الفصل حتى تميز الانواع كلام مسلم وجميل. لكن ان يفهم كلام الائمة الذين زاوجوا في المعنى او زاوجوا -

00:13:50

في الالفاظ على غير مرادهم هذا ما يسمى بظاهرة الاسقاط الاصطلاحي. بمعنى ان نفهم اصطلاح قدم بالمعنى الذي استقر عليه الاصطلاح عند المتأخرین. ونمثل اليوم بقضية التدليس. لو سلمت ابتداء لو سلمنا ان الائمة قبل الحافظ ابن حجر يوفر لا يفرقون بين التدليس والارسال الخفي -

00:14:10

هل يصح لنا ان نفرق؟ اه يا جماعة اللي يفهمني يجاوب. ها؟ اذا كان الائمة يفرقون بين لا يفرقون بين التدليس والارسال الخفي. فيعتبرون ان رواية الراوي عن ويمكنه لقاوه لكنه لم يسمع منه. تدليس ويعتبرون رواية الراوي عن سمع منه -

00:14:40

ما لم يسمعه منه ايضا تدليس. هل يجوز لنا ان نفرق بينهما بدعوى اننا نريد ان نحمل كل لفظ على معنى يغاير للمعنى الآخر؟ الجواب يجوز بالنسبة لك. لكن في فهمك لنصوص الائمة -

00:15:10

لأ. فإذا لا بأس ان نفرق من الان ونضبط التاريخ. فنقول من الحافظ ابن حجر فلان الامام الفلانى يفرق. فنفهم عبارته على انه يرى التفريق. لكن ان نفهم كل عبارات الائمة -

00:15:30

على هذا التفريط فهذا خطأ يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفا تحويل العلم والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلام فمن كي نعمل علماء بني قومي عرفا تحويل الصابر الى الاسهل. علماء لهم -

00:15:50

انا الان ساقرأ بعض النصوص الائمة ونحاول ان نفهمها سويا هل اصحابها يفرقون في التدليس ام لا؟ بين الان سؤالنا ما هو؟ هو رواية عن عاصره ويمكنه لقاوه لكنه لم يثبت لدينا لقاوه. هل هذا تدليس -

00:16:40

ما الجواب عند الحافظ ابن حجر؟ ليس تدليس ويسمى مرسلا خفي. طيب الحاكم رحمة الله وفي معرفة علوم الحديث. يقول فالتدليس عندنا على ستة اجناس. فذكر منها الاول الى اخره ثم قال الجنس الخامس من المدلسين. قوم دلسا عن قوم سمعوا منهم الكثير -

00:17:10

قوم دلسا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه هذي ايش؟ كيف؟ قوم دلسا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم شيء فرروا هذا الشيء الذي فاته. هذا ايش؟ هذا رواية الراوي عن من؟ سمع منه. وهذه باتفاق -

00:17:40

تدليس طيب الجنس السادس قوم رروا عن شيوخ لم يروهم قط شيوخ قوم رروا عن شيوخ شيوخ لم يروهم قط. ولم يسمعوا منهم طيب ماذا قالوا؟ انما قالوا قال فلان. هذى الان ما هي السورة هذى عند ابن حجر -

00:18:10

يقول قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماء وليس عندهم سماع عال ولا نازل. هذه ذكرها في جنازة اذا هذه صورة منصور التدليس لا يفرق هذا الحاكم لا يفرق. الخطيب البغدادي يقول والمدلل -

00:18:40

ها؟ ايه لكن هو في التدليس يقول فالتدليس عندنا ستة اجناس. هذا الجنس ايه طيب لكن لما يقول لك فحمل ذلك عنهم على السماء. كيف بيحمل ذلك عن على السماع اذا كانت المعاصرة لم تتحقق. لابد ان يكون عاصرهم. الخطيب البغدادي يقول والمدلل -

00:19:00

رواية المحدث عن من عاصره ولم يلقاءه. فيوهم انه سمع منه عاصره ولم يلقاءه. هذه يسمىها الحافظ بن حجر؟ المرسل. مرسل خفي او الثانية او روايته عن من قد لقيه ما لم يسمعه منه. الابن الصلاح يقول هو ان يروي - 00:19:30 عن من لقيه ما لم يسمعه منه موهما انه سمعه منه. لقيه يعني ثبت السمع او عن عاصره ولم يلقاء موهما انه قد لقيه وسمع منه اه كلهم يعني اذا التدليس يضم السورتين. والعراقي كذلك وان حكى عن ابن عن البزار - 00:20:00 عن ابن القطان ما يوافق قول الحافظ ابن حجر يقول تعليقا على كلام ابن الصلاح وما ذكره المصنف يعني ابن الصلاح في حد ابليس هو المشهور بين اهل الحديث. وانما ذكرت قول البزار وابن القطان كي لا يغتر بهما. الامام البخاري - 00:20:30 بخاري هذى الان نصوص المتأخرين واصحاب كتب المصطلح. الائمة المتقدمون اصحاب التطبيقات. البخاري رحمة الله ذكر فقال هذا حديث مشهور من حديث الاعمش. ولكن لا اعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة - 00:20:50 قول الشاهد ولا اعرف لسعيد ابن ابي عروبة ساما من الاعمش وهو يدلس ويروي عنه مرسى الخفي لا اعرف لسعيد ابن ابي عروبة ساما من الاعمش وهو يدلس. كيف يدلس وهو لم يسمع منه مطلق - 00:21:10 اليس هذا يفترض المرسل الخفي؟ الامام احمد يقول لم يسمع سعيد ابن ابي عروبة من الحكم ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام ابن عروبة ولا من زيد ابن اسلم ولا من اسماعيل ابن ابي خالد ولا فلان ولا فلان وقد - 00:21:30 عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم. ابن معين يقول دلس هشيم عن زادان ابي منصور ولم يسمع منه. يعقوب ابن سفيان الفساوي في المعرفة والتاريخ يقول روى سعيد ابن - 00:21:50 ابي عروبة عن عبيد الله ابن عمر وعن هشام ابن عروبة وعن ابي بشر ولم يسمع منهم انما دلس عنهم اذا التدليس عندهم يمكن ان يستخدم في عدم في من في رواية الراوي عن عاصروه ولم - 00:22:10 ولم يسمع منه مطلق. طيب الحافظ ابن حجر رحمة الله ما دليل الحافظ ابن حجر على هذا الفصل يقول الحافظ ابن حجر ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقيم ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي يعني الصورة اللي - 00:22:30 سماها هو ارسال خفي. رواية الراوي عن عاصره ولم يلقاء. لزمه دخول المرسل الخفيف صح ولا لا؟ من لا يدخل من يدخل في تعريف التدليس المعاصر والذي لم يلقي يلزم ادخال المرسل الخفي ولا لا؟ يلتزمون به على التفرير. يلتزمون به. نعم يقول لك ايه نعم - 00:23:00 زي الصور اللي قريناها هلا. نعم هو تدليس. رواية الراوي عن عاصره ولم يلقاء ما دمنا لا نعلم ان لقيه ام لا نعم هي من التدليس. يقول والصواب التفرقة بينهما. اذا اختار - 00:23:30 ابن حجر التفرير بين المرسل الخفي والتدليس. ما الدليل؟ يقول ويidel على ان اعتبار اللقي في التدليل المعاصرة وحدها اطباقي اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين كابي عثمان النهي - 00:23:50 وقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس. آآ دليله اذا ما هو؟ المخضرمين. المخضرم من هو؟ هو شخص عاش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10 انما لكنه ليس صحابيا. ليس صحابيا. ما سبب عدم صحبته؟ ها اما انه لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم او او لقيه حال كفره. راقيه انه كان كافرا لان حد الصحابي ما هو؟ من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:24:30 ومات على ذلك. طيب يقول الان ابو عثمان النهي وقيس ابن ابي حازم اذا قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وصفوا لي الرواية الان هي رواية الراوي عن من؟ عاصره قبل ولا لا؟ عن عاصره - 00:25:00 طيب السؤال الان هل يمكنه لقاوه ولا لا؟ ها؟ كيف يمكنه لو كان مؤمنا. طيب هل الان قيس بن ابي حازم ابو عثمان النهي هل او همونا الصحبة ولی عند من كانوا معهم كانوا يعلمون انهم ليسوا صحابة. يعلمون اذا كانوا يعلمون انهم ليسوا صحابة. هل فيها - 00:25:20 ولا بسبب غباء منك انك لم تنتبه او بسبب قلة انتباھ منك كعدم سماعه هل هناك ممكن يشخص يظن انها ابا عثمان قد سمع هذا من

النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل فيه ايها - 00:25:50

لأنه لو كان يظن أنه سمعه إذا ظنوا أنه أيس؟ صحابي وهذا شرف لم يدع لا أبو عثمان ولا قيس ابن أبي حازم ولا غير واحد من هؤلاء المخضرين. الشاهد إذا هل في - 00:26:10

في رواية هؤلاء المخضرين عن النبي صلى الله عليه وسلم إيهام للسماع منه وعلى هذا يذنب قضية المخضرين خارج موطن خارج موطن النزاع اللي هو رواية المعاصر عن عاصره ويمكنه لقاءه. لأننا نحن في هذه - 00:26:30

رواية المخضم عن النبي نقطع ببايس؟ بعدم اللقاء. ولهذا ليس فيها تدليس ها؟ لا مش كلهم في بعض من ذكرهم مثلاً ابن عبد البر ذكر المخضرين في في كتب الصحابة لكنه يذكرهم ويصرح بأنه لم يلقو النبي صلى الله عليه وسلم وإنما ذكرهم لي كما نص بن عبد البر في - 00:26:50

في مقدمة الاستيعاب أنه إنما ذكرهم ليستوعب أهل العصر. ومع تصريحه بأنهم ليسوا صحابة أقرأ شرح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:27:20

وصحبه أجمعين. قال الشارح رحمه الله تعالى عند قول المصنف الناظم رحمه الله وقد يكون ينفع لا يقف عليه إلا من بحفظ متصرف. فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتمل اللقاء من ذي لوفي فاز بالمؤمل فهو المدلس من المنقول. قال - 00:27:40

كما اسم موصول عائده الصمير المجرور. والباء والباء الجارة له ظرفية. والجارة للصيغة وللمصاحبة ومن ابتدائية والكل متعلق بجاءة وهو خبر يكون. وذاك اسمها وهو اشارة إلى السقط والجملة صلة الموصول - 00:28:00

وهو مبتدأ خبره فهو. يعني إذا فما به أي فالحديث الذي يقع فيه سقط وهو قوله ذاك وجاء هذا السقط بصيغة محتملة للقاء من شخص قد فاز بالمؤمل فاز باللقي فهو المدلس من الأحاديث. نعم المدلس المدلس بفتح اللام واشتقاقه من الدنس بالتحريك بالتحريك - 00:28:20

الدلف وهو وهو اختلاط الكلام سمي بها اختلاط الظلام بالنور يعني اختلاط الظلام يعني أول ما ينزل ظلام في الليل هذا يسمى دلسا. سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء وسمى بذلك لاشتراكهما في الخفاء. اشتراك - 00:28:50

وماذا؟ استدراك تدليس الحديث تدليس الأسناد والدنس وهو الظلام كلها يخفي ما وراءه. واللقي بضم اللام وكسر القاف وتشديد الباء. والصيغة المحتملة للقاء هي عن او ان او قال او ان او ان - 00:29:10

او قال يعني ان السقط الخفي وهو الذي ليس بجلي لا يعرفه إلا الحفر. إذا هذا الفرق عموماً ان السقط الخفي لا يميزه إلا الحفاظ. أما السخط الجلي فيميزه كل من يريد الاطلاع على ذلك. نريد الاطلاع. نعم - 00:29:33

ينقسم الحديث الذي يقع هذا السقط في اسناده إلى مرسل خفي. إذا ينقسم الحديث الذي يقع هذا الاشارة اسم الاشارة هذا السقط عائد على ايها؟ لا إلى الانقطاع الخفي بنوعيه - 00:29:53

ينقسم إلى قسمين مرسل خفي وسيأتي والقسم الثاني المدلس. هذا عند من؟ عند الحجر. عند الناظم وطبعاً لابن حجر. والى إلى والى مدلس بفتح اللام. وهو ما رواه الراوي عن من لقيه ولم يسمع منه او - 00:30:13

عن من لقيه وسمع منه او اني بمقلوبة عندي او من لقيه وسمع منه انا عندي وهو ما رواه الراوي عن من لقيه ولم يسمع منه او عن من لقيه وسمع منه. لا لا هذا ما هو الصح هذا لان - 00:30:33

هل هو بيشرح كلام الناظم؟ فالصواب ان يقال وهو ما رواه الراوي عن لقيه وسمع منه غير ما رواه عنه سورة واحدة فقط. التدليس عند الحافظ ابن حجر وتبعه الناظم في ذلك هو رواية الراوي عن سمع منه في الجملة - 00:30:55

ما لم يسمع منه بلفظ محتمل للسماع وموهم له. يعني موهم انه سمع. قوله من اشارة إلى لقائه لمرة روى عنه قوله فاز بالمؤمل تتميم للنظم وليس باحتراز عن شيء. فاز بالمؤمل يعني مجرد تكملة للبيت وليس قياداً جديداً. اذا الشاهد - 00:31:15

ان رواية الراوي عن من لقيه. الأئمة احياناً يعبرون باللقي واحياناً يعبرون بالسماع. وكلها واحد يعني يؤدي باحدهما عن الآخر. نعم. مثاله ما رواه عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن زيد - 00:31:39

ابن ابن يشيع بمثناة تحتية مضمومة ففوقية مفتوحة ففتحية ساكنة فعين مهملة. عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه عنك بالباء ولا بالباء مثلث؟ مكتوبة. ومع ذلك بمثناة تحتية مضمومة ففوقية مفتوحة - [00:31:59](#) وفرض المنسى الممسيد. نعم. لكن الصواب هو يشيع. لكن هكذا ضبطها الشارع. فالصواب ان تثبت يطيع ثم يعلق عليها لأن هذا الظاهر ان الخطأ من الشارح نفسه نفسه رحمة الله. الشارح يظن ان يشيع هو بالباء المثنى. فالمفروض يثبت بالباء وثم يعلق في الهاشم فيقال - [00:32:19](#)

ليس كما قال والصواب كذا وكذا. نعم. الحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت ابا بكر فقوى امين لا تأخذه في الله لومة لائم. فهذا الحديث في سورة المتصل في صورة المتصل الان الوقوع - [00:32:49](#)

ونقف على هذا الاسناد نظن انه متصل لماذا؟ قال لأن سماع قال لأن سماع لأن سماع رزاق من الثوري مشهور. وكذا سماع الثوري من ابي اسحاق وهو منقطع في موضعين. الان رواية اذا عبدالرزاق قد سمع - [00:33:09](#)

في الجملة من سفيان الثوري وسفيان الثوري قد سمع في الجملة من ابي اسحاق. اذا الظاهر انه متصل ولا لا؟ ثم فنفاجأ بان عبدالرزاق لم يسمع هذا الحديث من الثوري. فان عبدالرزاق لم يسمعه من الثوري. انما سمعه من النعمان - [00:33:29](#) بشيبة الجندي الجندي بفتح الجيم والنون عن الثوري. ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحاق وانما سمعه من شريك عن ابي اسحاق جاء ذلك مبينا من وجه اخر. كيف لي ان اعرف ان عبد الرزاق لم يسمع هذا من سفيان؟ ها - [00:33:49](#)

كيف يتعرفوا؟ بالتاريخ لا يكفي. بالبلدان لا بالرحلة لا بالي شيء. اما ان يصرح فيقول لم اسمع هذا الحديث او من ورود رواية اخرى هذه تكون عبد الرزاق عن الثوري بالعنعنة وترد في رواية اخرى مصراها فيها - [00:34:09](#)

السماع بذكر هذه الواسطة ولها قال جاء ذلك مبينا من وجه اخر يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم طريقا للافضل - [00:34:29](#)

يجعل دنيانا بالعلم علماء بني قومي عرفا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. واعلم ان ما رواه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه - [00:34:59](#)

ومنه يسمى مرسل الصحابي ولا يسمى مدلسا ادبا. طيب هذه مسألة اخرى. رواية الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الان عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ يمكنه لقاوه لقيه سمع منه - [00:35:29](#)

سمع منهم طيب لو روى هل كل ما رواه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسموه منه لا. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان الواحد منهم احيانا يسمع الخبر من من اخيه من صحابي اخر - [00:35:53](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشر. سورة الان سورة الاسناد ما هي؟ هي رواية الراوي لا نبيش عن النبي بنفس صيغة التدليس. رواية الراوي عن من؟ سمع لقيه وسمع منه ايش - [00:36:13](#)

ما لم يسمع منه. الصورة هذه تدليس باتفاق ولا لا؟ يفترض ان تسمى تدليس وفقا للقاعدة محل اتفاق. لكنهم لم سموا من فعل ذلك من الصحابة مدلسا. لماذا؟ يقول هو ادبا مع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:36:33](#)

ولا شك ان اللادب مع الصحابة هو الواجب. لكن هل هذا هو الجواب؟ قال ايه؟ ولو كانوا اما يمكن ان يكون الساقط تابعي يعني يكون رواية الصحابي عن تابعي عن صحابي عن النبي صلى الله - [00:36:53](#)

عليه وسلم ممكن ولا لا؟ من الناحية المنطقية العقلية. ممكن ان يكون هذا التابعي ضعيفا؟ من الناحية العقلية ممكن. طيب. بغض النظر هذا صورة التدليس ولا لا؟ هو ايها انه سمع ما - [00:37:13](#)

الم يسمع الجوال ببساطة هذه القواعد متى وجدت؟ بعد زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فلا حاكمهم الى قواعدها كان للصحابية رضي الله عنهم وارضاها وارضاهم مثل ما قال البراء وانس رضي الله عنه وارضاه ما كان - [00:37:33](#)

يكذب بعضا. فكان الواحد يسمع من من الصحابي فيرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن سيرين ما كان الناس تسألون عن الاسناد فلما حدث الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. وهذه فيها فائدتان. والفائدة الاهم ان - [00:37:53](#)

المحدثين رحم الله ائمة الاسلام جميعا هذا الفن ليس طرفا علميا وانما يحدثون من القواعد ما يتناسب مع كل عصر. في زمن الصحابة ما كان الناس يكذب بعضهم على بعض. فلماذا - [00:38:13](#)

ونقر ونحو جك الى الاسناد. خلاص. المهم المقالة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسواء ذكرت اسنادك ام لم تذكره؟ متى وجد الكذب؟ في اخر زمن الصحابة لما حدثت الفتنة فاضطر الناس الى ايش - [00:38:33](#)

يبين لي اسنادك من؟ من حدثك؟ طيب كان يكفي في ذاك الزمان انه يقول لك حدثني فلان صاع يعني اول ما بدأوا يذكرون الاسناد يكفي ان تذكر اسناده. اليوم هل يكفي ان يذكر الواحد من اسناده - [00:38:53](#)

فيقول ذا روى الترمذى في سنه قال حدثنا فلان اخبرنا فلان ويمشي ها يكفي هذا اليوم ولا لا يكفي؟ الترمذى لا لا يعني هو يبين لك ذكر لا يكفي لأن الناس اليوم لا يعرفون الاسانيد قديما كان لو ذكر لك من اسناد لك فقد - [00:39:13](#)

احالك انتهينا خلاص انت اللي تعرفه. لكن اليوم لا لازم الدير بعدها وهو حديث صحيح. وصححه وتذكر لي العزو بالصفحة والجذور يلا. اذا الترقى وطلب الادلة على فصحة ما نسبه للنبي صلى الله عليه وسلم يختلف من عصر لعصر. ايضا في في فترة لم يكونوا يؤلفون طبقات الرواية - [00:39:43](#)

واحوالهم والجرح والتعديل وكذا. القواعد هذه هل مثلا هل مالك عنده قواعد يقول لك الحديث الصحيح هو ما اتصل اسناده بنقل تام الضبط ولا يكون شاذا ولا معللا لا لكنه كان يستخدم هذه القواعد ولا لا؟ فلهذا اذا - [00:40:13](#)

تطور هذا الفن وتطور هذا العلم بحسب ما نحتاج اليه. فلما حدث الناس بالكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهم يبينوا لنا رجالكم. لما وجد اناس يررون عن شيوخهم ما لم يسمعواه - [00:40:33](#)

ومنهم قالوا لهم يبين لنا الصيغة هل قلت حدثني ولا عن والمدلس نعامله معاملة كذا والغير المدلس نعامله ومعاملة كذا. ولهذا هل نحتاج ان نقول انهم تأدبا مع الصحابة لم يطلقوا ذلك؟ هو الحقيقة كلمة - [00:40:53](#)

تأدبا مع الصحابة فيها. فيها غمز. مع انه حاش للمصنف ان يقصد ذلك. هو صح ينزعه عن ذلك وحق له ان يفعل ذلك. لكن نقول انه اصلا لا تهمة في هذا الامر اصلا. لأن التدليس - [00:41:13](#)

وبيان الافعال المدلسين والية التعامل معهم انما وجدت في الاعصار المتأخرة بعدهم. ولو وكان التدليس معروفا في زمنهم لما فعلوا ذلك. نعم. وان هذا التدليس يسمى الان ما ذكره الناظم رحمة الله هو نوع من انواع التدليس وهو تدليس الاسناد. ويسمى ايضا تدليس الاسقاط. يعني - [00:41:33](#)

اسقاط الراوي من الاسناد وروايته عن من فوقه. وهو وهو مكروره عندهم حتى قال شعبة مبالغ في ذمه لأن لأن اذني لأن اذني انا اذني عندي. لأن لأن اذني احب الي من ان ادلس. وقال ايضا التدليس - [00:42:03](#)

الكذب. طيب وهو مكروره عندهم هذا الحكم الاجمالي والا قد يكون حراما. وقد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا تدليسه مستحب واجب ممكنا كيف؟ بعض الظروف السياسية بعض الظروف السياسية يعني اذا من اجل احيانا من اجل الدعوة. والله يعني - [00:42:24](#)

اه انا دائما اكرر مثل اه هذا الكلام ان قواعد الحديث وقواعد المحدثين ليست بدوا وليست اه شيء غريب عما نفعله في في حياتنا اليومية وفي زمانه. القواعد التي استخدمنا المحدثون نستخدمها كل يوم في التتحقق من اخبار - [00:42:54](#)

الان انت لو لو طلبت منك كيف تفرق هل تصدق كل ما تسمع؟ هل هناك عاقل يصدق كل ما يسمع لأ. طيب ما ضابطك في تمييز ما هو صح وما هو خطأ. هاي واحد من - [00:43:14](#)

حضور يقول لا لا نبي الشيخ هذا كيف تفرق بينما من يصدقك ومن لا يصدقك كيف بتفرق ها كيف ما تعرف تصدق في الناس كلهم اكيد انا واصدقائك والناس اللي يقولوا معك تصدق صدق تصدق في كل ما يقولوا لك فيه شل - [00:43:34](#)

العلامة اللي تأخذ فيها زملائك في الكتاب تصدق فيهم وواحد غشاش تصدقه اذا القاعدة الاساسية ما هي؟ حال المتحدث لو قلت لك فلان قال قولي خليك منا. شنحليك منا؟ علاش خليك منا؟ شو الجواب؟ لأنه كاذب وكذب وكذب في اليوم الفلان قال لي -

وطلع من هناش وفي اليوم الفلاني ادعى كذا وكان كاذبا. وفي اليوم الفلاني تعدد لي مرتين وثلاث. وعندنا القاعدة عقوبة كاذب ان يرد صدقه. هو لا يمكن ان الكاذب سيكون كاذبا دائمًا. لكن لما ثبتنا عليه الكذب ولو مرة واحدة - [00:44:34](#) يبدأ عقوبته ترك صدقه. طيب اليه من الممكن انجي نقول لك فلان لما نقول لك قصة تقول لي لا لا الكلام هذا غريب لا يمكن يصير. نقول لك فلان اللي قال. تقول تسكت شوية تقول والله فلان ما يكذبشن. لكن الخبر مش صحيح - [00:44:54](#) من وين كيف ما يكذبشن والخبر مش صحيح. زي اخوانا السويديين كلامك صحيح بس مش معقول. كيف؟ العقلية مش من القراءين تقول لي والله اخونا فلان ما يكذبشن لكن يخطئ. معروف انه يلخط في في الدوا دايما. وهذا الان ولين - [00:45:14](#) في كلامي هذا كل واحد منا عنده شخص في ذهنه لما قلنا كاذب خطط في باله زميله فلان للأسف ولما قلنا انه يخطئ تفكروا الحاج فلان ولا الحاجة فلانة ولا اخونا فلان فعلا صادق لا نتهمه ابدا لكنه دائمًا يخطئ في حكاية الاقوال وتقول له - [00:45:34](#) يا اخي فكتنا منك انت راك تنسى ديمًا. فإذا هذه القواعد نستخدمها. طيب الان ونحن نتحدث عن التدليس. مش احيانا بعضنا يريد ان ينصح بعض اخوانه بكلام طيب. لكن اذا ذكرت لك - [00:45:54](#) لن تقبلوا يعني مثلا كل واحد منا الان يعني يعرف بعض المشايخ والعلماء يحبهم ويجلهم ويقدرونهم ويرتضى طريقتهم ويتبعهم والى اخره. وفيه علماء اخرون لا يرتضى طريقته ولا يحب ذكرهم. ولا يرتضى منهجهم. وخد من التفاصيل اللي نعرفها وتعارفها ويعارفها الجميع - [00:46:14](#) الان لو ذكرت لك كلاما انا اعلم انه كلام حق. وانت تحتاج اليه. وستستفيد منه ونقول ليك قال فلان. طب كل واحد منكم يحط بدل فلان شيخ من المشايخ اللي ما يحبهمش - [00:46:44](#) تأخذة تأخذة الكلام ما تأخذه للأسف. فانمو وانا نعرف عقليتك. مثل نقول لك قال الشيخ فلان نقول لك قال بعض العلماء كذا وكذا يقول لي الله كلام جميل. وتأخذة وتعمل به ويا سلام. بعد شوية نجييك - [00:47:04](#) الكلام السمح لي قلتو لك بدري. راهو قالها فلان اعوذ بالله. هذا واقعنا. هذا الان نوع من انواع تدليس مع يعني تلطيف العبارة هو نوع من انواع التدليس. فاحيانا اذا للتدليس لهذا يقول اهل العلم ان حكم التدليس مبني - [00:47:24](#) على الدافع الذي يدفع اليه. الغالب ان التدليس لاخفاء ضعف الاسناد او الانفاف من الرواية عن الصغير هذه اشهر الاسباب التي تؤدي الى رواء التدليس. ولا شك ان هذه الاسباب - [00:47:44](#) وهذا قال الشارع وهو مكروه في الجملة. لكن كما ذكرنا هو تعتريه الاحكام الخمسة. حتى قال شعبة مبالغا في ذمه وشعبة رحمة الله شعبة ابن الحجاج كان من اشد الناس على في التدليس والمدلسين. قال لان ازني احب الي من ان ادلس - [00:48:04](#) تدليس كذب ولا ليس كذبا؟ ها؟ ليس كذبا. هو تورية. هو اخو الكذب طيب اذا كان ليس كذبا هل يمكن يعقل ان يكون الزنا احب اليه؟ الزنا من الكبائر ولا؟ وهذا قال - [00:48:24](#) قال ان شارح مبالغا في ذمه. يعني بالغ في التنفيذ منه واستخدم مثل هذه العبارة. وان العلماء اختلفوا وفي رواية المدلس. التدليس اه مكروه في الجملة وقد يكون محظيا وقد يكون اه جائز - [00:48:44](#) واختلفوا الائمة في رواية المدلس. فذهب فرقة فذهب فرقة من الفقهاء والمحاذين الى عدم قبولها مطلقا لان التدليس جرح لان التدليس جرح والتدليس الواقع اهم الصواب انه ليس جرحًا. لانه ليس كذبا وانما هو نوع من انواع - [00:49:04](#) وهذا الحقيقة هذا القول لا يكاد يناسب الى شخص اه بعينه ونسبة مجزوما بها. يعني لا يوجد امام من اما يتبنى ذلك في كتاب له اليوم. وهذا عامة اهل العلم على خلاف ذلك. وهذا قال وذهب الجمهور. ذهب الجمهور الى قبول - [00:49:24](#) عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عبيدة والى رد من عرف انه يدلس عن الثقة وغيره. حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا وخبرنا. اذا القول للجمهور انهم يفرقون في المدلس. فاذا قال حدثنا قبل واذا - [00:49:44](#) استخدم صيغة من صيغ المحتملة للسماع نظر فيه. هل لا يدلس الا عن ثقة قبل حديثه؟ وهذا في الجملة والا فيه تفاصيل داخلية.

وقال ابن الصلاحي رحمة الله ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع. ولا الاتصال فحكمه - 00:50:04

هو حكم المرسل حكم المرسل يعني المنقطعون المقصود بها. ما رواه بلفظ مبين للاتصال نحو سمعت وخبرنا فهو مقبول ي يحتاج به. فان قيل ما الحامل لمن عرف انه لا يدلس الا عن ثقة على - 00:50:24

واسقاط الواسطة بينه وبين من روى عنه بصيغة موهمة. اجيب بأنه يعني ما دام انه لا يسقط لا يسقط الا ثقة وادا لماذا يسقط فالجواب اجيب بأنه اجيب انه سمع الحديث من جماعة من الثقات فاستغنى - 00:50:44

بذكره عن ذكر احدهم او جميعهم لتحققه صحة الحديث كما يفعل المرسل. هذا واحد من الاسباب هو تخفيفا يعني اه اختصارا للاسناد. وان لهم تدليسين اخرين. هذا النوع الاول من انواع التدليس وهو - 00:51:04

تدليس الاسناد وهو ما ذكره الناظم. هناك تدليل لهم انواع اخرى من من التدليس وذكر منها الشارع نوعين احدهما تدليس التسوية وهو شر التدليس. والآخر تدليس الشيوخ. اذا هناك نوعان اخران - 00:51:24

الاول تدليس التسوية. والثاني تدليس الشيوخ. وبعض اهل العلم وهو الادق ان التدليس نوعان فقط تدليس الاسناد الذي ذكرناه والنوع الثاني وهو تدليس الشيوخ. واما تدليس التسوية فهو مندرج تحت النوعين السابقين وسيأتي الكلام فيه. سورة الاول شنو هو؟ تدليس التسوية - 00:51:44

ان يكون حديث ان يكون حديثا عند الراوي ان يكون حديثا. حديث ان يكون حديث عند الراوي عن شيخ له ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف وذلك الضعيف يرويه عن ثقة. فيحذف ذلك الراوي الضعيف. ويصل الثقة بالثقة - 00:52:14

موهم للسمع فكان رواته كلهم سقاة. وكان رواة وكان رواته كلهم ثقات. طيب تدليس التسوية ما هو هو نفس تدليس الاسناد. فيه رواية الراوي عن من؟ لقيه وسمع منه ما لم يسمع منه موهمنا انه سمع - 00:52:35

غير ان هذا الفعل يفعله الراوي فيسقط واسطة بين شيخه وشيخ شيخه. ويصرح هو في السماء في شيخه. الان هذا الاسناد اذا وقف عليه الواقع يظن ان المسقط الراوي الذي اسقط - 00:52:55

غيره من هو يتهم به شيخه؟ لأن الان لو ان آآ مثلا آآ مدلل لقل مثلا بقية ابن الوليد آآ روى عن الاوزاعي عن راوي اخر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. الان بقية ابن الوليد يقول حدثني الاوزاعي - 00:53:15

ثم يسقط شيخ الاوزاعي ويجعله بالرواية عن نافع. الان الواقع من الذي اسقط الواسطة بين الاوزاعي ونافع. اه لا في الواقع اللي اسقطها بقية. لكن نحن لما نقف على الاسناد نظن ان من اسقطه من - 00:53:45

الاوزاعي ولهذا قالوا هو شر انواع التدليس لانه اولا اخفى الانواع لانني الان لما قلنا المدلس الفرق بين روايته الصريحة بالسماع وتصريحة بالسماع وبالعنونة تكون مركزين هل صرح بالتحديث ام لا - 00:54:05

فتلاقيه هو يقول لك حدثنا بقية قال حدثنا الاوزاعي تقول انت ايش؟ الامور تمام لانها بقية مدلس وقد صرح نقول لك حدثنا الاوزاعي عن نافع ويكون اسقط راو فلاتتبه. هذا السبب الاول في وصفه بأنه شر التدليس - 00:54:25

السبب الثاني انا لو اكتشفنا ان ثمة راوي ساقط. من سنتهم بالتدليس؟ الاوزاعي ولهذا قالوا السبب الثاني في وصفه بأنه شر انواع التدليس انه يوضع شيخه في التهمة بالتدليس وليس كذلك. والصورة الثانية ان يذكر الراوي شيخه بما لا يعرف به من اسم او كنية او نسبة او قبيلة او - 00:54:45

بلدة او صناء. ويختلف حال هذا النوع في الكراهة بحسب الغرض منه. النوع الثاني هو تدليس الشيوخ. تدليس الشيوخ في تدليس فيه اسقط راوي ولا اما في تدليس الشيوخ لا يسقطه. طيب ماذا يفعل؟ - 00:55:15

او يذكر اسمه بطريقة لا يعرف بها فكانه اسقطه. فقال ان يذكر الراوي بما لا يعرف به من اسم او كنية او نسبة الى بلدة او قبيلة او ضيعة. مثلا كما - 00:55:35

تفعل بعض الائمة البخاري مثلا رحمة الله مع محمد ابن يحيى الذهني. قال حدثنا محمد ابن خالد محمد ابن خالد لا يعرف ولا لا يكاد يهتدى اليه. فسماه اذا باسم - 00:55:55

لا يعرف فيظن انه شخص اخر. وايضا تدليس الشيوخ له اسباب وداعي وبحسب الداعي الى ذلك يكون حكم نعم ويختلف حال هذا النوع بحسب ويختلف حال هذا النوع في الكراهة بحسب الغرض منه. فاشهده كراهة كون الغرض اخفاؤه لكونه ضعيفا. وقد -

00:56:15

وقد يفعل لكونه صغيرا في السن او تأخرت وفاته وشاركه فيه من هو دونه. وقد يكون الغرض من ذلك ايهاه كثرة هذه اسباب من اسباب التدليس عموما والتداليس الشيوخ. اما انه يريد ان يخفى او يريد ان يخفى روايته عن شخص -

00:56:45

مثلا احيانا واحد يروي عن قرينه. فيسقط او يغير اسمه حتى لا يهتمد بانه يروي عن قرينه. وله اغراض اخرى يكسر الشيوخ يوهم انه سمع من عشرات من المشايخ وهو الواقع لم يسمع الا من شيخ واحد لكنه تفنن في الرواية -

00:57:05

نقف هنا ونكمel في الدرس القادم ان شاء الله هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم العالم يجعل دنيانا بالعلم الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طریقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل -

00:57:25

بالعلم طریقا للافضل قد وفق علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعين سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقا -

00:58:05

00:58:45 -